العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض نحو الأدوار الجندرية للأطفال"

إعداد الباحثتان:

– أفنان عبدالعزيز عبدالرحمن المقبل (الباحث الرئيس)

– د. سارة عمر إبراهيم العبدالكريم (الباحث المشارك)

استاذ مساعد قسم الطفولة المبكرة- جامعة الملك سعود.

(دُعم هذا المشروع البحثي من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية، عمادة البحث العلمي جامعة الملك سعود)

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على: اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض نحو الأدوار الجندرية للأطفال، ومدى قيام المعلمة بالممارسات التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال برياض الأطفال، ومدى قيام المعلمة بتوجيه الأدوار الجندرية من خلال ممارساتها في تجهيز البيئة التعليمية برياض الأطفال. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى: عامل العمر، سنوات الخبرة، نوع الروضة (أهلي–حكومي).

واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة وتم توزيعها على عينة من (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، أهمها: أن معلمات رياض الأطفال كن محايدات في أغلب استجاباتهن على محاور الدراسة. كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات المتعلقة بمحاور الدراسة تعزى إلى عمر المعلمة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى خبرة المعلمة، واختلاف نوع الروضة.

الكلمات المفتاحية: الأدوار الجندرية، الجندر، الجنسانية، التنميط الجنسي، اتجاهات المعلمات، النوع الاجتماعي.

مقدمة الدراسة:

تجمع مدارس علم النفس على أهمية السنوات الأولى من حياة الإنسان، فهي فترة التكوين الحاسمة، فيها يبدأ الإنسان تحديد مفهومه عن ذاته وعن الكون المحيط به، من خلال تفاعله مع البيئة المادية والبشرية المحيطة به (قناوي والراشد ومحمد، 2005).

وتناولت دراسات الطفولة جوانب عديدة جديرة بالبحث كالجوانب المرتبطة بشخصية الطفل والجوانب التي تتعلق ببناء المجتمع، كالدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع في تشكيل شخصية الفرد، ومدى تكيفه مع المجتمع وعلاقة هذا التكيف بتنشئته الاجتماعية. ومن أبرز وظائف التنشئة الاجتماعية للطفل هي تعلم الأدوار الاجتماعية، حيث تختلف المراكز والأدوار التي يتعلمها الطفل باختلاف العمر والجنس والمهنة وثقافة المجتمع، ويعد نمو وتطور الهوية والدور الجندري لدى الأطفال من المسائل المهمة في النمو الاجتماعي للطفل. كما أن مصطلح الجندر يعتبر من المصطلحات الحديثة نسبيًا. (شكري وأبو غزالة ، 2005؛ قطامي وبرهوم، 2004؛ أبو جادو، 2010 ص18؛ أبوغلوس، والحمداني، 2011، ص440) .

ويشير إلى الأدوار التي يقوم بها كلٌّ من الذكر والأنثى حسب ما يحدده لهما المجتمع وغالبا ما ترتبط هذه الأدوار بمجموعة السلوكيات المعبرة عن قيم ومعتقدات هذا المجتمع، وتحدد مدى إجادة كل من الجنسين بقيامه بدوره الاجتماعي ودرجة قبول المجتمع لهما. (مزاهرة والعساف، 2011). ويكتسب الأطفال مفهوم الأدوار الجندرية وما يرتبط بها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأولها الأسرة، وتعد رياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تلعب دوراً كبيراً في غرس الأدوار الجندرية لدى الأطفال. وتشير الجبوري (2011) إلى أن الأطفال في الثالثة من العمر تظهر عندهم المظاهر النمطية للأدوار الجندرية، وذلك قبل دخولهم نظام التعليم الرسمي مما يدل على أهمية المنهج الخفي والتعليم غير الرسمي الذي يكتسبه الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق العائلة ورياض الأطفال، ودورها في توجيه الطفل نحو الأدوار الجندرية السائدة في ثقافة المجتمع.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الأدوار الجندرية:

مفهوم الجندر (Gender):

هو المفهوم الاجتماعي والحضاري لمفهومي الرجل والمرأة في المجتمع والخبرة النفسية للفرد من حيث كونه ذكرا أو فيما يعني الجنس (Sex) البعد البيولوجي للخصائص الجسمية التي تميز الذكر والأنثى. وتعرفه (منظمة الصحة العالمية) بأنه "المصطلح الذي يفيد استعماله في وصف الخصائص التي يحملها الرجل والمرأة كصفات مركبة اجتماعية، لا علاقة لها بالاختلافات العضوية" (مزاهرة والعساف، 2011، ص77).

مفهوم الأدوار الجندرية:

هي الأدوار التي يقوم بها الجنسان حسب ما يحدده لهما المجتمع كأنثى أو ذكر، وغالبا ما ترتبط هذه الأدوار بمجموعة السلوكيات التي تعبر عن القيم السائدة في هذا المجتمع، وتحدد مدى إجادة كل من الجنسين بقيامه بدوره الاجتماعي ودرجة قبول المجتمع لهما. (مزاهرة والعساف، 2011، ص78). ويعني هذا المصطلح أن الأدوار التي يقوم بها كل من الجنسين هي أدوار تشكلها الظروف الاجتماعية، وليس الاختلاف البيولوجي. فعلى سبيل المثال، إذا كانت تربية الأطفال، وأعباء العمل المنزلي مرتبطة تقليدياً بالمرأة، فإن ذلك ليس له علاقة بتكوينها البيولوجي كامرأة. إذ أن هذه الأدوار يمكن أن يقوم بها الرجل أيضاً. وعليه فإن أدوار النوع الاجتماعي تختلف عن أدوار الجنس البيولوجي، فالأولى من الممكن أن تكون متبادلة بين الجنسين، في حين أن الثانية تتسم بالثبات (صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2006، ص 10).

تطور الدور الجندري عند الأطفال:

تشير إيجلي (Eagly, 2013) إلى أن الهوية الجندرية تتضمن مجموعة من المعتقدات والعواطف والمشاعر بدلاً من المعنى التقليدي للفروق بين الذكور والإناث.

وتتطور الهوية الجندرية تدريجيا بالتوازي مع النمو المعرفي، فالأطفال الصغار (من 1 إلى 4 سنوات) لديهم هوية جندرية مرنة جدًا، فأن يكون الطفل ولداً أو بنتاً لا يشكل أهمية كبيرة بالنسبة له، وعدم الاهتمام يمهد الطريق لثبات الجندر لديه في مرحلة الطفولة المبكرة (4– 7 سنوات)، وفي نهاية مرحلة الطفولة، يمكن أن تتشكل الهوية الجندرية الناضجة عندما يبدأ الأطفال بفهم استقرار جنسهم البيولوجي (Emolu, 2014). ومن الرؤى الداعمة لذلك ما أشار إليه مارتن وروبل (Martin & Ruble، 2004) في أن الأطفال ما بين عمر (3– 5 سنوات) يبدؤون بتطوير هويتهم الجندرية ويفهمون معنى أن تكون ذكراً أو أنثى. وبعد أن يصبحوا مدركين للجندرية، يبدؤون بتطوير القوالب النمطية الجندرية فيطبقونها على أنفسهم وعلى الآخرين، في محاولة لإضفاء معنى على هويتهم الخاصة.

ووجد (أبو غلوس والحمداني، 2011) في نتائج دراستهما التي هدفت إلى الكشف عن العمر الذي يدرك فيه الأطفال الأردنيون الفارق في سلطة الذكور والاناث، وتمثل الدور الجندري وأثر ذلك في توزيع الأدوار الجندرية لديهم، أن أطفال الروضة في الأردن لا يدركون الفارق في السلطة النسبية للذكور والإناث، إلا أن أطفال الصفوف الأولى والثانية

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

والثالثة يدركون تفوق الذكور على الإناث، ويظهر إدراك الفارق في السلطة النسبية بين الأطفال الأردنيين في الصف الرابع أي في العاشرة من العمر.

العوامل المؤثرة في تشكيل الأدوار الجندرية للأطفال:

التنشئة الاجتماعية:

تشكل التنشئة الاجتماعية وفقاً للجندر بعدا هامًا في تنشئة الطفل، فهي العملية التي يتم فيها إضفاء الطابع الاجتماعي على الأطفال من مختلف الجنسين وتهيئتهم للأدوار الجندرية المناسبة لهم، ويتم تعليمهم ما الذي يعنيه أن يكون ذكراً أو أنثى (Emolu,2014). كما تعتبر التنشئة الاجتماعية وسيلة هامة للتنميط الجنسي، أي تحديد الدور الجندري وصفات الذكورة والأنوثة وفقا لثقافة المجتمع. ويكتسب الأطفال من خلال التنشئة الاجتماعية الأدوار الجندرية المرتبطة بالثقافة، ويتعلمون كيفية ممارسة هذه الأدوار. (حوسو، 2009، ص ص 112، 118، 133).

الأسرة:

من صور التنميط الجنسي الذي تقوم به الأسرة، حينما يحاول الأهل تعليم المولود المفاهيم والآراء التي يعتبرونها ملائمة لجنسه بشكل مباشر أو غير مباشر. وأحيانا يفعلون ذلك من خلال خلق بيئة متناسبة مع جنس الطفل، فحمام البنات مثلا بلون زهري، والأولاد باللون الأزرق أو الأصفر، واختيار الألعاب حسب جنس، وفي دراسة الرفاعي (2016) عن التنميط الجنسي في المعاملة الوالدية وتكوين صورة المرأة لدى الطفل، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية وتكونت من (19) من الأمهات الليبيات، وأطفالهن الذين تتراوح أعمارهم من (6 –12) وبلغ عددهم (36) طفلا وطفلة. وأسفرت النتائج عن وجود تنميط جنسي في المعاملة الوالدية فيما يخص توزيع المهام بين الأبناء، حيث تستند للذكور مهام لا تستند للإناث والعكس كذلك، مثل شراء الحاجيات من المتجر، والمساعدة في الزراع وقيادة السيارة. أما المهام التي تستند إلى البنات حصراً فهي الطهي وإعداد الطعام، وغسي الأواني. وأكدت الرفاعي على أن التنميط الجنسي موجوداً داخل الأسرة الليبية بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة، ولكنه في طريقه إلى الانحسار بسبب التحول النوعي في بنى العلاقات الأسرية، وزيادة تنامي الوعي النسوي.

وفي دراسة إنديندجك وآخرون التي هدفت الى البحث في القوالب النمطية الجندرية في سياق الأسرة الهولندية: الأمهات والآباء والإخوة والأخوات. التي طُبقت على عينة من (355) طفل بعمر 3 سنوات، وكان أشقاؤهم من ذوي السنة الواحدة م، بالإضافة الى أمهاتهم وآباءهم. تم تقييم القوالب النمطية الجندرية من خلال برامج محوسبة كمبيوترية (للأطفال والوالدين)، و"اختبار الرابطة الضمني" (الوالدين فقط). كما تم قياس القوالب النمطية الجنسية الصريحة للوالدين مع مقياس الاتجاه نحو الدور الجندري. وكشفت النتائج أن الأمهات كنّ أقوى في القوالب النمطية الجندرية الضمنية أكثر من الآباء، بينما كانت القوالب النمطية الجندرية الصريحة للآباء أقوى من الأمهات. وكان الآباء الذين يملكون أطفال من نفس الجنس أقوى ضمنيا في القوالب النمطية الجندرية حول الكبار أكثر من الآباء والأمهات الذين يملكون الجنسين من الذكور والإناث. (Endendijk, Groeneveld, Berkel, haalboom, Mesman, kranenburg, 2013)

المدرسة ورياض الأطفال:

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتأتي في المرتبة الثانية بعد الأسرة في أهميتها وفي قيامها بالتنشئة الاجتماعية للأطفال، حيث تقومان بتعليم الأطفال الأدوار الجندرية المناسبة لكل جنس على حدة، سواءً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. حيث يتعلم الطفل الذكر المنافسة والخشونة والقيم الذكورية المرتبطة بالرجولة في ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، كما يتهيأ للمهنة المناسبة له في المستقبل كمعيل للأسرة على سبيل المثال. أما الأنثى فتتعلم من خلال المناهج والمعلمة كيف تصبح أما وزوجة جيدة مستقبلا، وقيم الأنوثة كالرعاية والعطف والحنان، ولكن هذا الصفات لابد من تعليمها للجنسين ولا يتم ربطها بجنس معين. كما أن من المهم الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والميول والاتجاهات بين الجنسين والرغبة لدى أي جنس للقيام بمهمة معينة بدلا من توجيههم بحسب الجندر (الحريري، 2014، ص 162). ويمضي الطلاب في المدرسة وقتا أطول مما يجعلهم يكونون مفاهيمهم عن أنفسهم، وعن جنسهم، وأدوارهم الجندرية حسب ما يتلقون منها، بالإضافة إلى أن المناهج المدرسية على الرغم من التعديل الذي يطرأ عليها ما زالت تميز بين الذكور والإناث من خلال اللغة المستخدمة في الخطاب الموجه للذكور وتعميمها لمخاطبة الجنسين، وتكريسها أيضا للصورة التقليدية للجنسين (حوسو، 2009، ص123).

وترى خليل (2014، ص 91) أن إرساء هوية جنسية إيجابية أمر هام لنمو الطفل، بحيث تمنح الفرد الشعور بالارتياح بكونه ذكرا أو أنثى، وبنمو قدرة الأطفال على التصنيف، سيميلون إلى تصنيف الكثير من عناصر حياتهم وبيئتهم، ويتوقون إلى تصنيف المعلومات التي يحصلون عليها من آبائهم ومعلماتهم وأقرانهم ووسائل الإعلام، وتقسيمها إلى فئات، أحدها خاص بسلوك الولد والأخرى خاصة بسلوك البنت.

وأشارت نتائج دراسة عارف (2014) بعنوان: التنميط الجنسي لدى أطفال الرياض، إلى عدد من النتائج التي توصلت لها بعد تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 400 طفلا وطفلة، بواقع 200 ذكور و200 إناث من أطفال الروضة من عمر (4– 6) سنوات في محافظة بغداد للعام الدراسي (2013 –2014)، وذلك من خلال مقياس التنميط الجنسي، إلى وجود تنميط جنسي عالي لدى أطفال الروضة الذكور والإناث، وأن التقليد والمحاكاة مهمة جداً لاكتساب السلوك المنمط جنسياً للأطفال، وفسرت تلك النتائج بأنها تعود إلى "طرق التنشئة الاجتماعية وأسلوب التربية المتبع من قبل الوالدين مع الطفل، والعلاقة الجيدة بين الطفل والوالدين والتي تؤثر بشكل ايجابي في تكوين مفهوم الطفل عن نفسه".

وفي دراسة ميلر ولوريس وزوسولس وآخرون (Miller, Lurye& Zosuls. et al ,2009) التي هدفت إلى التعرف على الفروق النمائية والفروق في الجندر في ضوء مجالات القوالب النمطية للجنسين لدى الأطفال من عمر 3 و 10 سنوات في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بحسب متغير الدرجة، والجنس، ونوع المهمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الفتيات والأطفال الأكبر سناً لديهم نسبة أعلى من التنميط الجنسي وتقدير القوالب النمطية الجنسية، وكانت هذه القوالب النمطية للمظهر سائدة بصفة خاصة لدى الفتيات، كما أن القوالب النمطية للنشاط/السمة أكثر انتشارا لدى البنين.

أما في دراسة عبدالغني (2011) التي هدفت إلى التعرف على التنميط الجنسي في الطفولة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والأسرية، والفروق بين الجنسين الذكور والإناث في مستوى التنميط الجنسي. أظهرت النتائج أن التنميط الجنسي لدى الذكور أعلى من الإناث، حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسي بين الأطفال الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وأظهرت نتائج دراسة النابلسي (2002) حول تطور الصور النمطية الجندرية وتوجهات الدور الجندري من حيث السمات الشخصية والاهتمامات الأكاديمية والمهنية لدى الأطفال والمراهقين الأردنيين، أن هناك اتفاق لدى العينة الكلية للدراسة –من الصف الرابع والسابع والعاشر– (الذكور والإناث معاً)، على وجود مجموعة من المهن الأنثوية منها: الأعمال المنزلية، أعمال السكرتارية، والطبخ، والخياطة، وأن هناك مجموعة من المهن التي يكون الرجل أقدر على القيام بها: وهي تصليح السيارات، الهندسة، النجارة، التجارة، الزراعة، الشرطة، الطيران، السياسة، سياقة سيارات الأجرة. إلا أن التنميط الجندري عند الذكور كان أكثر وضوحاً مما هو لدى الإناث، أما المهن التي اتفقت العينة على أن الرجل والمرأة يستطيعان القيام بها بنفس المقدار فهي: الطب، إدارة المدرسة، التعليم، الرسم.

اللعب:

يعد اللعب والألعاب بمثابة الأدوات الرئيسية للتفاعل الاجتماعي خلال المراحل المبكرة من التنشئة الاجتماعية، ويتم تعزيز الأدوار الجندرية من خلال اللعب وأدواته، وهذا ما قد يؤدي إلى بعض العواقب في حياة الأطفال، ومنها تأمين الأدوار التقليدية المستقبلية للأطفال والرضع، الفتيات كأمهات وربات بيوت، والأولاد كآباء ومعيلين(Emolu, 2014,p p 28–29). وقد تتأخر الفروق بين الجنسين في اللعب ولا تتضح في السنوات الأولى من حياة الطفل حتى مرحلة المراهقة، خاصةً حينما تكون البيئة المتوفرة واحدة والألعاب واحدة، أما في حالة اختلاف البيئات الثقافية والمجتمعات، فإن ألعاب الدمى تختلف باختلاف الجنسين في سن مبكرة، ويعي الذكور أن هناك ألعاب خاصة بهم وكذلك البنات. (صوالحة ،2013، ص 173).

وترى كل من آينا وكاميرون (Aina ,Cameron, 2011) أن وجود القوالب النمطية للجنسين والنزعة الجنسية في بيئة الفصل الدراسي تحد من النمو والتطور المحتملين للأطفال. لذا من المهم أن يتم تشجيع المعلمات على دراسة بيئات الفصول بعناية؛ من أجل التأكد من مدى وجود ألعاب يتم تسويقها بطرق تشجع على الاستخدام الفردي لأحد الجنسين، ويجب إزالة أي من المواد التي تؤدي إلى التنميط الجنسي، وتروّج للعب الأدوار الجندرية. بحيث يتضمن الفصل الدراسي دعوة محايدة لجميع الطلاب والطالبات للّعب بالألعاب واستخدام الأدوات التعليمية دون تمييز بحسب جنسهم. (Baker, Tisak, M., & Tisak, J, 2016).

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة البحث في دراسة اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال، واتجاهاتهن نحو أدوارهن في تعزيز تلك الأدوار. وتؤكد الأدبيات التربوية على أن العناصر الرئيسية للمواقف التعليمية في رياض الأطفال تشتمل على: المعلمة والطفل والخبرات التربوية التي يضمنها كل موقف تعليمي (فهمي، 2012، ص15). فالمعلمة هي العنصر الفعال في العملية التربوية في رياض الأطفال، وتؤثر في بقية العناصر بسماتها الشخصية واتجاهاتها ومعتقداتها وقيمها ونمط تفكيرها، وتعتبر هي المسؤولة عن التخطيط والتنظيم للبيئة الصفية وما يتوفر بها من الأنشطة المختلفة والمواد والأدوات التعليمية، وما يتخللها من التفاعلات الاجتماعية التي تلعب دوراً هاماً في توجيه الأطفال ونمو شخصياتهم واكتسابهم الاتجاهات عن أنفسهم، وعن جنسهم، وأدوارهم الجندرية (البساط،2014).

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وبما أن معلمة الروضة جزء من المجتمع وفرد من أفراده، فستتشكل اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية وتتطور من خلال التفاعل الاجتماعي، والتنشئة الاجتماعية، والمعتقدات المستمدة من الثقافة التي تنتمي إليها (حوسو،2009)، وبالتالي ستقوم بدورها بنقل ثقافة المجتمع إلى الأطفال، وغرسها في لعبهم وسلوكهم ومفاهيمهم (بدران، 2006).

وعندما تقوم مؤسسات رياض الأطفال بالتنميط الجندري في لعب الأطفال وتعلمهم فإنها تحد من مدى الخبرات التي يحصل عليها الأطفال في المواقف التعليمية المختلفة، والمفاهيم والمهارات المرتبطة بهذه الخبرات (Hoorn,1993) (خليل،2014، ص92)، وقد يتم ذلك من خلال التفاعلات التي تحدث في الروضة بين الأطفال المعلمات والبالغين والأقران في نفس سياق ثقافة المجتمع، والتي تؤثر بالتالي في توافق الأطفال مع التنميط الجندري، واتباعهم له عند اختيار الألعاب والأنشطة (Mulvey& Melanie,2014). وحتى تتضح الرؤية فإن دور رياض الأطفال في التنميط الجدري يظهر من خلال القيام بالتعزيز للأنشطة والألعاب المرتبطة ثقافياً بالذكور أو الإناث، والتفريق بين الجنسين بناءً على الدور الجندري المرتبط بثقافة المجتمع. ومن صور ذلك ارتباط أدوار الإناث ثقافياً بالحياة العامة والبيئات العائلية، فالوظائف والمهن المكلفات بها في الحياة العامة هي في مجالات التمريض والتدريس والعمل الذي لا يحتاج إلى مهارات، بالإضافة إلى تهيئتهن للمهام المنزلية والرعاية والتربية، ومقابل ذلك يتهيأ الولد لمهام الإعالة والنفقة والسلطة الأسرية، كما يتم توجيه الأطفال الذكور نحو المهن المرتبطة ثقافياً بالرجل كمهنة الشرطي والمهندس والطيار ورجل الإطفاء وغير ذلك (المزاهرة وعساف،2011؛ خليل،2014). ومن خلال عملية التنشئة يحدث التنميط الجنسي ويتحدد الدور الجندري وفقا لثقافة المجتمع. فيكتسب الأطفال الصور النمطية والأدوار الجندرية المرتبطة بالثقافة، ويتعلمون كيفية ممارسة هذه الأدوار، وتلك الفروق الجندرية لا تحددها البيولوجيا الطبيعية، وإنما هي نتاجات ثقافية (حوسو، 2009). وترى الباحثة أن مؤسسات رياض الأطفال في المجتمع الحالي تقوم بغرس الأدوار الجندرية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك من خلال أدوات وأساليب عديدة كالمنهج والمحتوى التعليمي، والألعاب والوسائل والأنشطة المخطط لها في الأركان التعليمية في غرفة الصف، وفي ساحات اللعب الحر والمنظم، بالإضافة إلى المسرحيات وقصص الأطفال المتضمنة لموضوعات المهن والتنميط الجنسي لشخصياتها الذكورية والأنثوية.

أسئلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما هي اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال برياض الأطفال؟
2. ما مدى قيام المعلمة بالممارسات التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال برياض الأطفال؟
3. ما مدى قيام المعلمة بتوجيه الأدوار الجندرية من خلال ممارساتها في تجهيز البيئة التعليمية برياض الأطفال؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى عامل العمر؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى عامل سنوات الخبرة؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى عامل نوع المدرسة (أهلي– حكومي)؟

أهمية الدراسة:

تأخذ الدراسة أهميتها من:

1- قلة الدراسات والبحوث التي تمت حول الموضوع، فإجراء هذه الدراسة قد يستكمل نواحي النقص في المعرفة التربوية حول القضية، وفي حدود اطلاع الباحثة لا توجد دراسة تتناول موضوع اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض نحو الأدوار الجندرية للأطفال.

2- يمكن أن تضيف هذه الدراسة معلومات جديدة لجوانب المعرفة العلمية والتربوية، وتزيد من الاهتمام بتطبيق الدراسة في مراحل التعليم العام.

3- يمكن أن تساهم الدراسة في الإثراء النظري المعرفي لموضوع الأدوار الجندرية للأطفال.

4- يمكن أن تساهم الدراسة في تطوير مناهج رياض الأطفال بما يخدم مصلحة الطفل وتقدير دوره الجندري.

محددات الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الأدوار الجندرية لأطفال الروضة، واتجاهات المعلمات نحوها.

2- الحدود المكانية: سوف يتم تطبيق الدراسة في روضات مدينة الرياض.

3- الحدود البشرية: سوف يتم تطبيق الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في روضات مدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

- **الاتجاهات:** يعرف الاتجاه على أنه: "مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع" (أبو جادو، 2010، ص191).
- **الأدوار الجندرية:** وتسمى بأدوار النوع الاجتماعي (Gender Roles) وعرفها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي (2001) على أنها: "سلوكيات يتم تعلُمها في مجتمع معين، أو مجموعة خاصة أخرى. تضع الشروط لما يعتبر مهامًا ومسؤوليات خاصة بالذكور أو الإناث، وتتأثر أدوار النوع الاجتماعي بالسن، العرق، الطبقة، والدين، والبيئة، والجغرافيا، والاقتصاد، والسياسة. وغالبًا ما تحدث التغييرات في أدوار النوع الاجتماعي استجابة لتغير الظروف الاقتصادية والطبيعية والسياسية، ولجهود التنمية كذلك" (ص21).

التعريف الإجرائي للأدوار الجندرية للأطفال: يتحدد تعريف الأدوار الجندرية للطفل إجرائياً في هذه الدراسة على أنها: مجموعة من السلوكيات المرتبطة بقيم وثقافة المجتمع، ويُتوقع من الطفل القيام بها بحسب جنسه ذكراً كان أم أنثى.

معلمة الروضة: "هي أهم عنصر في العملية التربوية، فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمي، وتختار طريقة التعلم المناسبة، وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية" (فهمي، 2012، ص15).

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في روضات مدينة الرياض، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1439– 1440 هـ، ويبلغ عددهن (5350) معلمة (وزارة التعليم، البطاقة الاحصائية لعام 1439).

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة من المجتمع الأصلي عن طريق أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وقد بلغ عدد العينة (200 معلمة). وتم تصنيفهن بحسب متغير العمر، وعدد سنوات الخبرة، ونوع الروضة. ووُجد أن (74) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (37.0%) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهن (من 25 إلى أقل من 30 سنة)، في حين أن (35) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (17.5%) أعمارهن (من30 سنة إلى أقل من 35 سنة)، في حين وجد أن (31) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (15.5%) أعمارهن (من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة)، بينما وجد أن (23) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (11.5%) أعمارهن (من 40 سنة إلى أقل من 45 سنة)، في حين وجد أن (20) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (10.0%) أعمارهن (أقل من 25 سنة)، في حين وجد أن (17) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (8.5%) أعمارهن (أكثر من 45 سنة). أما بالنسبة لتصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وُجد أن (98) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (49.0%) من إجمالي أفراد الدراسة خبرتهن (أقل من 5 سنوات)، في حين وجد أن (53) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (26.5%) خبرتهن (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات)، في حين وجد أن (49) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (24.5%) خبرتهن (10 سنوات فأكثر). وعند تصنيف أفراد الدراسة وفقاً لمتغير نوع الروضة، وُجد أن (106) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (53.0%) من إجمالي أفراد الدراسة يعملن بروضة (أهلية)، في حين وجد أن (94) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (47.0%) من إجمالي أفراد الدراسة يعملن بروضة (حكومية).

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة الاستبانة بهدف قياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض نحو الأدوار الجندرية للأطفال، وتكونت في صورتها النهائية من 43 فقرة، واشتملت على قسمين: القسم الأول: يحتوي على البيانات العامة عن المعلمة التي تقوم بتعبئة الاستبانة، وتشمل هذه البيانات: العمر، عدد سنوات الخبرة، نوع الروضة (حكومية/ أهلية). والقسم الثاني: يتكون من (3) محاور رئيسية، تهدف إلى قياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض نحو الأدوار الجندرية للأطفال كما يأتي

- المحور الأول: اتجاهات المعلمة نحو الأدوار الجندرية للأطفال، ويشتمل على 14 عبارة.
- المحور الثاني: ممارسات المعلمة التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال: (وهي الأفعال والأقوال التي تقوم بها المعلمة لتوجيه الأطفال جندريا) ويشتمل على 7 عبارات.
- المحور الثالث: ممارسات المعلمة في تجهيز البيئة التعليمية لتوجيه الأدوار الجندرية في رياض الأطفال ويشتمل على 22 عبارة.

ويقابل كل فقرة من فقرات هذه المحاور السابقة قائمة تحمل العبارات التالية: (أوافق بشدة ، أوافق، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة). ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي فقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائيًا على النحو الآتي: أوافق بشدة (5) درجات ، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات ،لا أوافق (2) درجتين ، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة.

أ- صدق أداة الدراسة:

تم إخضاع أداة الدراسة إلى نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه العبارة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات محاور الدراسة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ب- ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وقد وبلغ بلغت قيمة معامل الثبات العام (0.94)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد عرفه عبيدات وعبد الحق وعبد الرحمن، بأنه: "الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (2010، ص 176).

الأساليب الإحصائية

1-التكرارات والنسب المئوية -2-المتوسط الحسابي -3-الانحراف المعياري 4- معامل الارتباط لبيرسون -5-استخدام معامل ألفا كرونباخ 6-تحليل التباين الأحادي 7 - اختبار"ت" .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: ما هي اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال برياض الأطفال ؟

للإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمات على محور اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال برياض الأطفال وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية :

أولا: اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال الذكور برياض الأطفال.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

استجابات أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال الذكور برياض الأطفال

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
12	أرى بأن الذكور يميلون للألعاب الرياضية مثل السيارات، والسباقات، ولعب الكرة.	2	1	8	4	13	6.5	107	53.5	70	35	4.18	0.80	1	أوافق
8	أرى بأن لعب الذكر بأدوات الزينة (الحلي والاكسسوارات) سلوك مرفوض	19	9.5	40	20	42	21	45	22.5	54	27	3.38	1.32	2	محايد
6	أرى أنه من المرفوض أن يجرب الذكر في المنزل ملابس الإناث (مثل الفستان).	43	21.5	50	25	34	17	23	11.5	50	25	2.94	1.49	3	محايد
1	أرى بأن سلوك الضرب بين الذكور يعتبر سلوكًا طبيعيًا	20	10	65	32.5	47	23.5	59	29.5	9	4.5	2.86	1.09	4	محايد
9	أرى أن اللون الأزرق مناسب للذكر أكثر من الأنثى	51	25.5	64	32	49	24.5	29	14.5	7	3.5	2.39	1.12	5	لا أوافق
14	أرى بأن الذكور لهم الأولوية في دخول ركن المكعبات قبل الإناث.	67	33.5	63	31.5	37	18.5	22	11	11	5.5	2.24	1.19	6	لا أوافق
4	أرى بأن مساهمة الذكر في المهام	71	35.5	84	42	32	16	6	3	7	3.5	1.97	0.98	7	لا أوافق

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

	المنزلية (مثل غسل الاواني) سلوك مرفوض													
المتوسط الحسابي العام												2.85	0.54	محايد

يتضح من الجدول التالي ما يلي:

أولا: يتضمن محور (اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال الذكور برياض الأطفال) على (7) فقرات، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (فقرة واحدة) من فقرات المحور بدرجة (أوافق) وهي رقم (12) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.18) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.41 إلى 4.20) وتشير إلى درجة (أوافق) على أداة الدراسة، في حين جاءت استجابات أفراد الدراسة على (3) فقرات من المحور بدرجة (محايد) وهي على التوالي الفقرات رقم (8–6–1) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية (من 2.86 إلى 3.38) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (2.61 إلى 3.40) وتشير إلى خيار(محايد) على أداة الدراسة، في حين جاءت استجابات أفراد الدراسة على (3) فقرات من المحور بدرجة (لا أوافق) وهي على التوالي الفقرات رقم (9–14–4) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية (من 1.97 إلى 2.39) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (1.81 إلى 2.60) وتشير إلى خيار (لا أوافق) على أداة الدراسة.

ثانيا: تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال الذكور برياض الأطفال)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (1.97 إلى 4.18)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال الذكور برياض الأطفال) قد بلغ (2.85 درجة من 5)، والتي تشير إلى درجة (محايد) على أداة الدراسة.

ثالثا: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال الذكور برياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض أنفسهن، ترتيبا تنازليا كما يلي:

1– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (12) وهي: "أرى بأن الذكور يميلون للألعاب الرياضية مثل السيارات، والسباقات، ولعب الكرة " بالمرتبة الأولى وبدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.80)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تلك الأنشطة تعتبر من الأنشطة المرتبطة بالذكور في الثقافة المحلية والعالمية، كما أن للتنميط الجنسي دور في ربطها بالذكور.

2– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (8) وهي " أرى بأن لعب الذكر بأدوات الزينة (الحلي والإكسسوارات) سلوك مرفوض " بالمرتبة الثانية وبدرجة محايد ، بمتوسط حسابي (3.38)، وانحراف معياري (1.32)، وتفسر الباحثة حيادية المعلمات في الاستجابة على هذه الفقرة ما بين موافقات ومحايدات وغير موافقات إلى اختلاف اتجاهات المعلمات نحو لعب الطفل الذكر بأدوات الزينة، فاللاتي اتفقن مع العبارة فقد تكون وجهات نظرهن متأثرة بالتوجه السائد في ثقافة المجتمع نحو رفض استخدام الطفل الذكر

أدوات الزينة باعتبارها سلوك غير مقبول، أما اللاتي اختلفن مع العبارة فقد يرجع ذلك إلى اعتقادهن بأهمية إتاحة الفرصة للطفل للتجريب والاكتشاف وحرية اللعب في رياض الأطفال.

3- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (6) وهي: " أرى أنه من المرفوض أن يجرب الذكر في المنزل ملابس الإناث (مثل الفستان) " بالمرتبة الثالثة وبدرجة محايد ، بمتوسط حسابي (2.94)، وانحراف معياري (1.49)، وتعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف وجهات نظر المعلمات واتجاهاتهن ما بين مؤيدة ومعارضة لتجربة الطفل لملابس الإناث.

4- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (1) وهي: " أرى بأن سلوك الضرب بين الذكور يعتبر سلوكًا طبيعيًا " بالمرتبة الرابعة وبدرجة محايد ، بمتوسط حسابي (2.86)، وانحراف معياري (1.09)، وتعزو الباحثة ذلك إلى دور الثقافة المحلية في التأثير على وجهة نظر بعض المعلمات –اللاتي اتفقن مع العبارة– نحو سلوك الضرب الصادر من الذكور باعتباره طبيعياً، حيث أن الثقافة المحلية تشجع أحيانا اللعب العنيف بين الأطفال الذكور على أنه يُظهر القوة والرجولة، بينما في المقابل كان للوعي التربوي دور في وجهة نظر بعض المعلمات –اللاتي لم يتفقن مع العبارة– نحو الضرب فيعتبرنه مرفوضا من كلا الجنسين.

5- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (9) وهي: " أرى أن اللون الأزرق مناسب للذكر أكثر من الأنثى " بالمرتبة الخامسة وبدرجة لا أوافق ، بمتوسط حسابي (2.39)، وانحراف معياري (1.12)، ويعزى ذلك إلى أن اللون الأزرق لا علاقة له بجنسٍ معين، وهذا ما تعتقده أغلب معلمات رياض الأطفال من عينة الدراسة.

6- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (14) وهي: " أرى بأن الذكور لهم الأولوية في دخول ركن المكعبات قبل الإناث" بالمرتبة السادسة وبدرجة لا أوافق ، بمتوسط حسابي (2.24)، وانحراف معياري (1.19)، وتعزو الباحثة ذلك إلى قناعة وإيمان أغلب المعلمات بوجوب المساواة وعدم التمييز بين الذكور والإناث في ممارسة الأنشطة والمهارات، وأهمية تحقيق العدل بين الأطفال.

7- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (4) وهي: " أرى بأن مساهمة الذكر في المهام المنزلية (مثل غسل الأواني) سلوك مرفوض." بالمرتبة السابعة وبدرجة لا أوافق ، بمتوسط حسابي (1.97)، وانحراف معياري (0.98)، وتعزو الباحثة ذلك إلى رفض أغلب المعلمات للتنميط الجندري للأطفال، ويتوافق ذلك مع التغير الاجتماعي وتطور أنماط التفكير في المجتمع، والذي يعكس الفهم الوسطي للأدوار الجندرية للجنسين.

ثانياً: اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال الإناث برياض الأطفال

استجابات أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال الإناث برياض الأطفال

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

م	العبارة	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
3	أرى بأن من سلوكيات الإناث الاهتمام بزينتهن منذ الصغر	0	0	8	4	19	9.5	105	52.5	68	34	4.17	0.76	1	أوافق
5	أرى بأن مساهمة الأنثى في المهام المنزلية (مثل غسل الأواني) سلوك مقبول	2	1	7	3.5	18	9	106	53	67	33.5	4.15	0.80	2	أوافق
11	أرى أن الإناث يملن للأشغال اليدوية، والطباعة، والديكوباج، والفنون التشكيلية أكثر من الذكور	8	4	26	13	37	18.5	85	42.5	44	22	3.66	1.08	3	أوافق
2	أرى بأن سلوك الضرب من الإناث يعتبر سلوكًا غريبًا	10	5	57	28.5	37	18.5	57	28.5	39	19.5	3.29	1.21	4	محايد
10	أرى أن اللون الزهري مناسب للأنثى أكثر من الذكر	30	15	44	22	35	17.5	64	32	27	13.5	3.07	1.30	5	محايد
7	أرى أنه من المرفوض أن تجرب الأنثى ملابس الذكور (مثل الثوب والعقال).	40	20	49	24.5	38	19	27	13.5	46	23	2.95	1.45	6	محايد
13	أرى بأن الإناث لهن الأولوية في دخول ركن التعايش الأسري قبل الذكور.	63	31.5	64	32	37	18.5	21	10.5	15	7.5	2.31	1.23	7	لا أوافق

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المتوسط الحسابي العام	3.37	0.60	محايد

يتضح من الجدول التالي ما يلي:

أولاً–هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال الإناث برياض الأطفال)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (2.31 إلى 4.17)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال الإناث برياض الأطفال) قد بلغ (3.37 درجة من 5)، والتي تشير إلى درجة (محايد) على أداة الدراسة.

ثانياً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال الإناث برياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال أنفسهن، ترتيبا تنازليا كما يلي:

1– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (3) وهي: "أرى بأن من سلوكيات الإناث الاهتمام بزينتهن منذ الصغر " بالمرتبة الأولى وبدرجة (أوافق)، بمتوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.76)، وتعزو الباحثة ذلك إلى دور التنميط الجندري الشائع في الثقافة المحلية حول سلوك الاناث واهتماماتهن، وتأثيره على اتجاهات المعلمات ومفاهيمهن نحو الأدوار الجندرية للإناث.

2– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (5) وهي: " أرى بأن مساهمة الأنثى في المهام المنزلية (مثل غسل الأواني) سلوك مقبول " بالمرتبة الثانية وبدرجة أوافق ، بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.80)، وتعزو الباحثة ذلك إلى تأثير التنميط الجندري على وجهة نظر المعلمات، حيث أن المهام المنزلية تعتبر مرتبطة بالأنثى في الثقافة المحلية والعالمية.

3– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (11) وهي: " أرى أن الإناث يملن للأشغال اليدوية، والطباعة، والديكوباج، والفنون التشكيلية أكثر من الذكور" بالمرتبة الثالثة وبدرجة أوافق، بمتوسط حسابي (3.66)، وانحراف معياري (1.08)، وتعزو الباحثة ذلك إلى تأثير تجارب المعلمات وملاحظاتهن ووجهة نظرهن حول ميول الإناث نحو الأنشطة الفنية بشكل أكبر من الذكور، حيث اتفقت غالبية العينة على أن الميل نحو الأشغال اليدوية والفنون من الأدوار الجندرية للإناث، كما أن طبيعة المواد والخامات ونوعية الأنشطة الفنية المقدمة في ركن التعبير الفني بالروضة غالباً ما تتوافق مع اهتمامات الإناث، مثل: صناعة حقيبة، إسواره، فراشة.

4– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (2) وهي: " أرى بأن سلوك الضرب من الإناث يعتبر سلوكًا غريبًا " بالمرتبة الرابعة وبدرجة محايد ، بمتوسط حسابي (3.29)، وانحراف معياري (1.21)، ويعزى ذلك إلى تباين وجهة نظر المعلمات نحو قيام بالإناث بالضرب، فبعض المعلمات قد ترفضه من كلا الجنسين، وفي المقابل قد تستنكره وتستهجنه من الإناث بشكل أكبر من الذكور.

5– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (10) وهي: " أرى أن اللون الزهري مناسب للأنثى أكثر من الذكر " بالمرتبة الخامسة وبدرجة محايد ، بمتوسط حسابي (3.07)، وانحراف معياري (1.30)، ويرجع ذلك إلى حيادية المعلمات في اتجاهاتهن نحو الألوان المناسبة للإناث والذكور، ودور التطور الذي يحصل في اتجاهات وأنماط تفكير أفراد المجتمع نحو الأدوار الجندرية للجنسين في التأثير على اتجاهات المعلمات.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

6- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (7) وهي: " أرى أنه من المرفوض أن تجرب الأنثى ملابس الذكور (مثل الثوب والعقال)." بالمرتبة السادسة وبدرجة محايد ، بمتوسط حسابي (2.95)، وانحراف معياري (1.45)، وتعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف وجهات نظر المعلمات ما بين مؤيدة ومعارضة لتجربة الطفلة لملابس الذكور، فالمعلمة التي تتفق مع الفقرة يمكن أن تكون وجهة نظرها متأثرة بالتوجه السائد في ثقافة المجتمع الذي يرفض تجربة الأنثى لملابس الذكور باعتبارها سلوك غير مقبول، أما التي اختلفت مع العبارة فقد يرجع ذلك إلى اعتقادها بأهمية إتاحة الفرصة للطفل للتجريب والاكتشاف وحرية اللعب في رياض الأطفال.

7- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (13) وهي: " أرى بأن الإناث لهن الأولوية في دخول ركن التعايش الأسري قبل الذكور." بالمرتبة السابعة وبدرجة لا أوافق ، بمتوسط حسابي (2.31)، وانحراف معياري (1.23)، ويعزى ذلك إلى إدراك المعلمات لأهمية توفير الفرص المتساوية والعادلة لجميع الأطفال ذكوراً وإناثاً للعب والتفاعل في ركن التعايش الأسري، بالإضافة إلى تأثير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال التي تؤكد على أهمية تحقيق العدل والمساواة بين الأطفال في جميع الأنشطة.

ولذلك يتبين من نتائج فقرات السؤال الأول اتفاقها مع نتيجة دراسة النابلسي (2002) التي توصلت إلى أن هناك اتفاق لدى العينة الكلية للدراسة للطلاب –من الصف الرابع والسابع والعاشر– (الذكور والإناث معاً)، على وجود مجموعة من المهن الأنثوية منها: الأعمال المنزلية، والطبخ، والخياطة، وأن هناك مجموعة من المهن التي يكون الرجل أقدر على القيام بها: وهي تصليح السيارات، الهندسة، النجارة، التجارة، الزراعة، الشرطة، الطيران، السياسة، سياقة سيارات الأجرة.

ولكن اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة النابلسي (2002) في العينة حيث أن دراستها تناولت وجهة نظر الطلاب والطالبات واتجاهاتهم، بينما تتناول الدراسة الحالية اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الأدوار الجندرية للأطفال

السؤال الثاني : ما مدى قيام المعلمة بالممارسات التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال برياض الأطفال؟

للإجابة على هذا السؤال ، فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمات على محور مدى قيام المعلمة بالممارسات التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال برياض الأطفال وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

استجابات أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات محور مدى قيام المعلمة بالممارسات التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال برياض الأطفال

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
2	أشجع الذكر على أداء المهام المنزلية مثل تحضير المائدة وترتيب طاولة الطعام.	3	1.5	4	2	21	10.5	90	45	82	41	4.22	0.83	1	أوافق بشدة

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

4	أصرف الذكر عن ارتداء بعض الملابس النسائية كالفستان، العباءة، والأحذية ذات الكعب العالي.	20	10	31	15.5	34	17	43	21.5	72	36	3.58	1.37	2	أوافق
3	أشجع الإناث على أداء المهام المنزلية مثل الطبخ والتنظيف والترتيب أكثر من الذكور	18	9	29	14.5	48	24	59	29.5	46	23	3.43	1.24	3	أوافق
5	أصرف الذكر عن استخدام الألوان الزاهية كالوردي أكثر من الإناث.	45	22.5	64	32	45	22.5	26	13	20	10	2.56	1.25	4	لا أوافق
6	أشجع الذكر على الابتعاد عن اللعب بدمى الشخصيات الأنثوية.	45	22.5	78	39	44	22	20	10	13	6.5	2.39	1.13	5	لا أوافق
7	أشجع الأنثى على الابتعاد عن اللعب بدمى الشخصيات الذكورية.	46	23	88	44	39	19.5	18	9	9	4.5	2.28	1.06	6	لا أوافق
1	أشجع الذكر على الابتعاد عن المهام المنزلية مثل الطبخ والتنظيف والترتيب أكثر من الإناث.	86	43	79	39.5	19	9.5	9	4.5	7	3.5	1.86	1.00	7	لا أوافق
المتوسط الحسابي العام												2.90	0.72	محايد	

يتضح من الجدول التالي ما يلي:

أولاً– هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (مدى قيام المعلمة بالممارسات التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال برياض الأطفال)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (1.86 إلى 4.22)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي ، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (مدى قيام المعلمة بالممارسات التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال برياض الأطفال) قد بلغ(2.90 درجة من 5)، والتي تشير إلى درجة (محايد) على أداة الدراسة.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانياً– يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور مدى قيام المعلمة بالممارسات التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال برياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض أنفسهن، ترتيبا تنازليا كما يلي :

1– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (2) وهي: "أشجع الذكر على أداء المهام المنزلية مثل تحضير المائدة وترتيب طاولة الطعام " بالمرتبة الأولى وبدرجة (أوافق بشدة)، بمتوسط حسابي (4.22)، وانحراف معياري (0.83)، وتعزو الباحثة ذلك إلى وعي المعلمات بالدور الإيجابي لمشاركة الذكور في المهام المنزلية، ورفضهن للتنميط الجندري للمهام المنزلية وربطه بالإناث.

2– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (4) وهي: " أصرف الذكر عن ارتداء بعض الملابس النسائية كالفستان، العباءة، والأحذية ذات الكعب العالي " بالمرتبة الثانية وبدرجة أوافق، بمتوسط حسابي (3.58)، وانحراف معياري (1.37)، وتعزو الباحثة ذلك إلى وجهة النظر السائدة في ثقافة المجتمع نحو رفض استخدام الطفل الذكر للملابس المخصصة للإناث، وتبنّي المعلمات لها، فقد يعتبرنه سلوك غير مقبول.

3– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (3) وهي: " أشجع الإناث على أداء المهام المنزلية مثل الطبخ والتنظيف والترتيب أكثر من الذكور " بالمرتبة الثالثة وبدرجة أوافق، بمتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (1.24)، وقد يعزى ذلك إلى أنه وجهة النظر السائدة في ثقافة المجتمع حول أهمية إعداد الإناث للمهام المنزلية وربطها بأدوارهن الجندرية في المستقبل.

4– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (5) وهي: "أصرف الذكر عن استخدام الألوان الزاهية كالوردي أكثر من الإناث" بالمرتبة الرابعة وبدرجة لا أوافق، بمتوسط حسابي (2.56)، وانحراف معياري (1.25)، وتعزو الباحثة ذلك إلى اعتقاد المعلمات بأن الألوان الزاهية لا علاقة لها بجنسٍ معين، وأن من الممكن أن يستخدم الذكر هذه الألوان في الأنشطة الفنية التي يقوم بها.

5– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (6) وهي: "أشجع الذكر على الابتعاد عن اللعب بدمى الشخصيات الأنثوية" بالمرتبة الخامسة وبدرجة لا أوافق، بمتوسط حسابي (2.39)، وانحراف معياري (1.13).

6– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (7) وهي: "أشجع الأنثى على الابتعاد عن اللعب بدمى الشخصيات الذكورية" بالمرتبة السادسة وبدرجة لا أوافق، بمتوسط حسابي (2.28)، وانحراف معياري (1.06)،)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة والنتيجة السابقة إلى إدراك المعلمات ووعيهن بحق الطفل في اللعب بجميع الألعاب والدمى والمواد المتوفرة في الفصل، وتوفير جو من الحرية في اللعب، وعدم التحكم في لعب الطفل بغض النظر عن جنسه.

7– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (1) وهي: "أشجع الذكر على الابتعاد عن المهام المنزلية مثل الطبخ والتنظيف والترتيب أكثر من الإناث " بالمرتبة السابعة وبدرجة لا أوافق، بمتوسط حسابي (1.86)، وانحراف معياري (1.00)، وتعزو الباحثة ذلك إلى رفض المعلمات للتنميط الجندري للمهام المنزلية، فقد يعتقدن أن قيام الذكر بالمساعدة في الأعمال المنزلية لا تتعارض مع شخصيته أو طبيعته كذكر.

وتتفق النتائج السابقة مع نتيجة دراسة الرفاعي (2016) التي توصلت إلى أن الذكور تستند إليهم مهام لا تستند للإناث والعكس كذلك، مثل شراء الحاجيات من المتجر، والمساعدة في الزراعة، إلى جانب قيادة السيارة عند الضرورة. أما المهام التي تستند إلى البنات حصراً فهي الطهي وإعداد الطعام، وغسل الأواني.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

السؤال الثالث: ما مدى قيام المعلمة بتوجيه الأدوار الجندرية من خلال ممارساتها في تجهيز البيئة التعليمية برياض الأطفال؟

للإجابة على هذا السؤال ، فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمات على محور مدى قيام المعلمة بتوجيه الأدوار الجندرية من خلال ممارساتها في تجهيز البيئة التعليمية برياض الأطفال، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

استجابات أفراد الدراسة من المعلمات على عبارات محور مدى قيام المعلمة بتوجيه الأدوار الجندرية من خلال ممارساتها في تجهيز البيئة التعليمية برياض الأطفال

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
2	أعطي الفرصة للإناث لتأدية مهام مهنة –البنّاء مثلاً– في ركن المكعبات.	2	1	1	0.5	17	8.5	88	44	92	46	4.34	0.74	1	أوافق بشدة
19	أجهز في ركن التعايش الأسري ملابس خاصة بالإناث وملابس خاصة بالذكور، في خزانتين مختلفتين.	17	8.5	41	20.5	25	12.5	68	34	49	24.5	3.46	1.29	2	أوافق
5	أضع الأحاجي التي تحتوي على شخصيات أنثوية. وأخرى تحتوي شخصيات ذكورية في ركن الإدراك.	18	9	30	15	38	19	72	36	42	21	3.45	1.23	3	أوافق
16	أوفر في ركن المكتبة قصص المهن المرتبطة ثقافيا بالذكور كالجندي، والطيار، والمزارع.	14	7	27	13.5	48	24	81	40.5	30	15	3.43	1.11	4	أوافق
17	أوفر في ركن المكتبة قصص المهن المرتبطة ثقافيا بالإناث، كالمعلمة، والطبيبة والممرضة.	15	7.5	27	13.5	49	24.5	79	39.5	30	15	3.41	1.13	5	أوافق
21	أحرص على توفير ألعاب مخصصة للإناث، مثل الدمى، ألعاب الطبخ، ألعاب الزينة.	16	8	32	16	46	23	79	39.5	27	13.5	3.35	1.14	6	محايد
7	أضيف أنشطة تطابق خاصة بالذكور مثل (السيارات، الطائرات، الكرات) في ركن الإدراك	19	9.5	34	17	54	27	61	30.5	32	16	3.27	1.20	7	محايد

14	أوفر في ركن المكتبة القصص التي تؤكد على دور الأم في المنزل (الطبخ، التنظيف، التمريض، التربية).	23	11.5	28	14	60	30	60	30	29	30	14.5	3.22	1.20	8	محايد
15	أوفر في ركن المكتبة القصص التي تؤكد على دور الأب في النفقة على الأسرة، وانشغاله في العمل.	20	10	32	16	60	30	61	30.5	27	30	13.5	3.22	1.17	9	محايد
6	أضيف أنشطة تطابق خاصة بالإناث مثل (مطابقة الفراشات، الألوان، الورود..) في ركن الإدراك.	19	9.5	37	18.5	58	29	60	30	26	30	13	3.19	1.17	10	محايد
18	أوفر في ركن المكتبة كتب مناسبة لكل جنس: كتب بأغلفة ذات ألوان أنثوية كالوردي، وكتب بأغلفة ذات ألوان ذكورية كالأزرق.	30	15	39	19.5	48	24	52	26	31	26	15.5	3.08	1.30	11	محايد
9	أضع في ركن الإدراك إشارات (بطاقات بصورة ذكر مثلا) لتحفز الذكور على تجربة ألعاب الطّرق	37	18.5	62	31	49	24.5	30	15	22	15	11	2.69	1.25	12	محايد
3	مكملات البناء في ركن المكعبات مثل (السيارات والقطارات) مناسبة للذكور أكثر من الإناث.	40	20	65	32.5	37	18.5	45	22.5	13	15	6.5	2.63	1.22	13	محايد
8	استخدام ألعاب نظم الخرز والخياطة بالصوف مناسبة للإناث أكثر من الذكور	40	20	78	39	39	19.5	28	14	15	14	7.5	2.50	1.18	14	لا أوافق
1	أؤمن بأن ركن المكعبات مناسب للذكور أكثر من الإناث.	41	20.5	93	46.5	33	16.5	19	9.5	14	7	7	2.36	1.12	15	لا أوافق
10	الألعاب الميكانيكية مثل الفك والتركيب والبرم والتدوير بركن الإدراك مناسبة للذكور أكثر من الإناث	47	23.5	88	44	26	13	26	13	13	13	6.5	2.35	1.16	16	لا أوافق
20	أجهز ركن التعايش الأسري بشكل ملائم للإناث أكثر من الذكور	58	29	77	38.5	34	17	17	8.5	14	7	7	2.26	1.17	17	لا أوافق

13	الأنشطة الفنية في ركن التعبير الفني مناسبة للإناث بدرجة أعلى من للذكور	53	26.5	90	45	33	16.5	13	6.5	11	5.5	2.20	1.07	18	لا أوافق
11	أوفر ألعاب الألغاز والمتاهات في ركن الإدراك بمحتوى يجذب الذكور أكثر من الإناث	56	28	89	44.5	33	16.5	14	7	8	4	2.15	1.03	19	لا أوافق
12	أوفر الكولاج والخامات ومواد التزيين بركن التعبير الفني بطريقة تجذب الإناث أكثر من الذكور	60	30	89	44.5	27	13.5	12	6	12	6	2.14	1.10	20	لا أوافق
4	أجهز ركن المكعبات بشكل ملائم للذكور أكثر من الاناث.	69	34.5	79	39.5	30	15	13	6.5	9	4.5	2.07	1.08	21	لا أوافق
22	ركن البحث والاكتشاف مناسب للذكور أكثر من الإناث.	70	35	81	40.5	26	13	14	7	9	4.5	2.06	1.08	22	لا أوافق
المتوسط الحسابي العام												2.85	0.73		محايد

يتضح من الجدول ما يلي:

أولا– هناك تقارب في استجابات عينة أفراد الدراسة على محور (مدى قيام المعلمة بتوجيه الأدوار الجندرية من خلال ممارساتها في تجهيز البيئة التعليمية برياض الأطفال)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(2.06 إلى 4.34)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي ، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (مدى قيام المعلمة بتوجيه الأدوار الجندرية من خلال ممارساتها في تجهيز البيئة التعليمية برياض الأطفال) قد بلغ(2.85 درجة من 5)، والتي تشير إلى درجة (محايد) على أداة الدراسة.

ثانياً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور مدى قيام المعلمة بتوجيه الأدوار الجندرية من خلال ممارساتها في تجهيز البيئة التعليمية برياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض أنفسهن، ترتيبا تنازليا كما يلي:

1– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (2) وهي: "أعطي الفرصة للإناث لتأدية مهام مهنة –البنّاء مثلاً– في ركن المكعبات " بالمرتبة الأولى وبدرجة (أوافق بشدة)، بمتوسط حسابي (4.34)، وانحراف معياري (0.74)، وتعزو الباحثة ذلك إلى وعي المعلمات بأهمية تحقيق العدالة والمساواة في دخول الأطفال لجميع الأركان بغض النظر عن جنسهم، ودور برامج إعداد المعلمات في تدريب المعلمات على ذلك. واعتقادهن بأن أنشطة ركن المكعبات لها دور في تنمية الجوانب العقلية والمهارية والوجدانية للأطفال جميعاً.

2– جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (19) وهي: " أجهز في ركن التعايش الأسري ملابس خاصة بالإناث وملابس خاصة بالذكور، في خزانتين مختلفتين " بالمرتبة الثانية وبدرجة أوافق ، بمتوسط حسابي (3.46)، وانحراف معياري (1.29).

3- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (5) وهي: " أضع الأحاجي التي تحتوي على شخصيات أنثوية. وأخرى تحتوي شخصيات ذكورية في ركن الإدراك" بالمرتبة الثالثة وبدرجة أوافق، بمتوسط حسابي (3.45)، وانحراف معياري (1.23)، وقد تعزى هذه النتيجة والنتيجة السابقة إلى اعتقاد المعلمات بأهمية تخصيص ألعاب موجهة لكل جنس على حده، وتأثير التنميط الجنسي في محلات ألعاب الأطفال على طريقة تفكير واختيار المعلمات للأنشطة والألعاب في الأركان.

4- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (16) وهي: " أوفر في ركن المكتبة قصص المهن المرتبطة ثقافيا بالذكور كالجندي، والطيار، والمزارع " بالمرتبة الرابعة وبدرجة أوافق ، بمتوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (1.11).

5- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (17) وهي: " أوفر في ركن المكتبة قصص المهن المرتبطة ثقافيا بالإناث، كالمعلمة، والطبيبة والممرضة " بالمرتبة الخامسة وبدرجة أوافق ، بمتوسط حسابي (3.41)، وانحراف معياري (1.13)،)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة والنتيجة السابقة إلى تأثير الثقافة المحلية والتنميط الجندري للمهن على قناعات المعلمات ومعتقداتهن، مما أثر على اختياراتهن للقصص.

بينما جاءت استجابة أفراد الدراسة على أقل خمس فقرات مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا للمتوسط الحسابي كما يلي:-

1- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (22) وهي: " ركن البحث والاكتشاف مناسب للذكور أكثر من الإناث " بالمرتبة الثانية والعشرين وبدرجة (لا أوافق)، بمتوسط حسابي (2.06)، وانحراف معياري (1.08)، ويعزى ذلك إلى وعي المعلمات بأن مجالات العلوم والاكتشاف لا ترتبط بجنس معين، حيث قد يكون لدى الإناث ميلا أكبر إلى العلوم والبحث والاكتشاف والاستقصاء.

2- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (4) وهي: "أجهز ركن المكعبات بشكل ملائم للذكور أكثر من الإناث" بالمرتبة الحادية والعشرين وبدرجة (لا أوافق)، بمتوسط حسابي (2.07)، وانحراف معياري (1.08)، وتعزو الباحثة ذلك إلى وعي المعلمات بأهمية تحقيق العدالة والمساواة في دخول الأطفال لجميع الأركان بغض النظر عن جنسهم، والابتعاد عن التنميط الجندري لركن المكعبات.

3- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (12) وهي: "أوفر الكولاج والخامات ومواد التزيين بركن التعبير الفني بطريقة تجذب الإناث أكثر من الذكور" بالمرتبة العشرين وبدرجة (لا أوافق)، بمتوسط حسابي (2.14)، وانحراف معياري (1.10).

4- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (11) وهي: " أوفر ألعاب الألغاز والمتاهات في ركن الإدراك بمحتوى يجذب الذكور أكثر من الإناث" بالمرتبة التاسعة عشر وبدرجة (لا أوافق)، بمتوسط حسابي (2.15)، وانحراف معياري (1.03). وتعزو الباحثة هذه النتيجة والنتيجة السابقة إلى رفض المعلمات للتنميط الجندري للأركان وعدم ربطها بجنس معين، والابتعاد عن التمييز بين الأطفال في ممارسة الأنشطة.

4- جاءت استجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (13) وهي: "الأنشطة الفنية في ركن التعبير الفني مناسبة للإناث بدرجة أعلى من للذكور". بالمرتبة الثامنة عشر وبدرجة (لا أوافق)، بمتوسط حسابي (2.20)، وانحراف معياري (1.07)، وقد يعزى ذلك إلى إدراك المعلمات بأن المهارات والأنشطة الفنية غير مرتبطة بالإناث أو الذكور، وقد يميل إليها كلا الجنسين، بالإضافة إلى تأثير

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المحتوى المعرفي لتخصص رياض الأطفال في الجامعات والكليات، ومناهج رياض الاطفال التي تؤكد على عدم التمييز والتفريق بين الأطفال في الأدوار الجندرية.

واختلفت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث العينة، حيث أن الدراسة الحالية تقيس اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال، أما دراسة (Baker, Tisak, M., & Tisak, J, 2016) فتقيس وجهات نظر الأطفال نحو أدوارهم الجندرية. كما تختلف النتائج السابقة مع نتيجة دراسة (أبو غلوس والحمداني، 2011) التي توصلت إلى تفوق وتفضيل الذكور أكثر من الإناث في المهارات والمهام.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى عامل العمر؟

للتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى عمر المعلمة تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (one way ANOVA) للفروق في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى عمر المعلمة

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
اتجاهات المعلمة نحو الأدوار الجندرية للأطفال	بين المجموعات	2.39	5	0.48	1.32	0.26
	داخل المجموعات	70.06	194	0.36		
	المجموع	72.45	199			
ممارسات المعلمة التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال	بين المجموعات	3.14	5	0.63	1.21	0.31
	داخل المجموعات	100.81	194	0.52		
	المجموع	103.95	199			
ممارسات المعلمة في تجهيز البيئة التعليمية لتوجيه الأدوار الجندرية في رياض الأطفال	بين المجموعات	1.48	5	0.30	0.55	0.74
	داخل المجموعات	103.74	194	0.53		
	المجموع	105.22	199			

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات المعلمات المتعلقة بمحاور الدراسة (اتجاهات المعلمة نحو الأدوار الجندرية للأطفال، ممارسات المعلمة التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال، ممارسات المعلمة في تجهيز البيئة التعليمية لتوجيه الأدوار الجندرية في رياض الأطفال) تعزى إلى عمر المعلمة حيث أن مستويات الدلالة بلغت (0.26 ، 0.31، 0.74) على التوالي وهذه جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى عمر المعلمة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عمر المعلمة ليس المتغير الأساسي الوحيد والذي يؤثر على التفاوت في اتجاهات المعلمات، حيث أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر بشكل أكبر مثل الثقافة المحلية للمجتمع، والثقافة التربوية

الإناث والذكور.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى عامل سنوات الخبرة؟

للتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى سنوات الخبرة للمعلمة تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

نتائج "تحليل التباين الأحادي" (one way ANOVA) للفروق في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى سنوات الخبرة للمعلمة

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
اتجاهات المعلمة نحو الأدوار الجندرية للأطفال	بين المجموعات	3.90	2	1.95	5.61	0.00
	داخل المجموعات	68.55	197	0.35		
	المجموع	72.45	199			
ممارسات المعلمة التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال	بين المجموعات	0.21	2	0.11	0.20	0.82
	داخل المجموعات	103.73	197	0.53		
	المجموع	103.95	199			
ممارسات المعلمة في تجهيز البيئة التعليمية لتوجيه الأدوار الجندرية في رياض الأطفال	بين المجموعات	0.29	2	0.14	0.27	0.77
	داخل المجموعات	104.94	197	0.53		
	المجموع	105.22	199			

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات المعلمات المتعلقة بمحوري الدراسة (ممارسات المعلمة التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال، ممارسات المعلمة في تجهيز البيئة التعليمية لتوجيه الأدوار الجندرية في رياض الأطفال) تعزى إلى خبرة المعلمة حيث أن مستويات الدلالة بلغت (0.82 ، 0.77) على التوالي وهذه اكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو ممارسات المعلمة التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال، ممارسات المعلمة في تجهيز البيئة التعليمية لتوجيه الأدوار الجندرية في رياض الأطفال تعزى إلى اختلاف خبرة المعلمة.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال باختلاف خبرة المعلمة ، حيث أن مستوى الدلالة بلغ (0.01) وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05)، ولتحديد هذه الفروق تم استخدام اختبار"شيفيه"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

نتائج اختبار "شيفيه" للفروق في كل فئتين من فئات سنوات الخبرة للمعلمة

المحور	سنوات الخبرة للمعلمة	ن	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات الى أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
اتجاهات المعلمة نحو الأدوار الجندرية للأطفال	أقل من 5 سنوات	98	3.01			-0.34*
	من 5 سنوات الى أقل من 10 سنوات	53	3.07			-0.28*
	10 سنوات فأكثر	49	3.35			

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة من المعلمات اللاتي خبرتهن (أقل من 5 سنوات ، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) والمعلمات اللاتي خبرتهن (10 سنوات فأكثر) حول رؤيتهن أو اتجاهاتهن نحو الأدوار الجندرية للأطفال وكانت الفروق لصالح أفراد الدراسة من المعلمات اللاتي خبرتهن (10 سنوات فأكثر)، وهذا يدل على أن أفراد الدراسة من المعلمات اللاتي خبرتهن (10 سنوات فأكثر) هن أكثر موافقة على عبارات محور اتجاهات المعلمة نحو الأدوار الجندرية للأطفال.

وتعزو الباحثة ذلك إلى تأثير فترة الابتعاد الطويلة عن الدراسة الأكاديمية على اتجاهات المعلمة، فقد يؤدي ذلك إلى تأثير الفكر الاجتماعي السائد على اتجاهات المعلمة بشكل أكبر من الجوانب العلمية والمعرفية المكتسبة من الدراسة في مجال رياض الأطفال، حيث أن تأثير التعليم يقل ويبدأ تأثير الفكر الاجتماعي على المعلمة.

السؤال السادس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى عامل نوع الروضة (أهلي- حكومي)؟

للتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى عامل نوع الروضة (أهلي- حكومي) تم استخدم اختبار (Independent Samples Test)؛ لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نتائج اختبار "ت" : (Independent Samples Test) للفروق في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى عامل نوع الروضة (أهلي– حكومي)

المحاور	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اتجاهات المعلمة نحو الأدوار الجندرية للأطفال	اهلية	106	2.99	0.54	2.97	0.01
	حكومية	94	3.24	0.65		
ممارسات المعلمة التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال	أهلية	106	2.79	0.64	2.46	0.01
	حكومية	94	3.03	0.78		
ممارسات المعلمة في تجهيز البيئة التعليمية لتوجيه الأدوار الجندرية في رياض الأطفال	أهلية	106	2.83	0.70	0.45	0.65
	حكومية	94	2.88	0.76		

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول التالي ما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى اختلاف نوع الروضة التي تعمل بها المعلمة حيث أن مستوى الدلالة بلغت (00.01) وهذه أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فمتوسط موافقة المعلمات اللاتي تعملن في روضات حكومية بلغ (3.24)، في حين متوسط موافقة المعلمات اللاتي تعملن في روضات أهلية بلغ (2.99) وهذا يدل على أن المعلمات اللاتي تعملن في روضات حكومية موافقات بدرجة أكبر على عبارات محور اتجاهات المعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات المعلمات المتعلقة بممارسات المعلمة التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال تعزى إلى اختلاف نوع الروضة التي تعمل بها المعلمة حيث أن مستوى الدلالة بلغت (00.01)، حيث أن متوسط موافقة المعلمات اللاتي تعملن في روضات حكومية (3.03)، في حين أن متوسط موافقة المعلمات اللاتي تعملن في روضات أهلية بلغ (2.79) وهذا يدل على أن المعلمات اللاتي تعملن في روضات حكومية موافقات بدرجة أكبر على عبارات محور ممارسات المعلمة التي تعكس اتجاهاتها نحو الأدوار الجندرية للأطفال. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التأكيد على الأدوار الجندرية قد يكون مطبق بشكل أكبر ضمن أنظمة ومناهج الروضات الحكومية حيث لاحظت الباحثة بناءً على خبرتها في العمل برياض الأطفال أن ممارسات الكثير من المعلمات في رياض الأطفال الحكومية تعكس دورهن في التنميط الجندري كالميل إلى فصل الذكور عن الإناث في الطابور، وفي طاولة الوجبة، والتفريق في تصميم الزي المدرسة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات المعلمات المتعلقة بممارسات المعلمة في تجهيز البيئة التعليمية لتوجيه الأدوار الجندرية في رياض الأطفال، تعزى إلى اختلاف نوع الروضة التي تعمل بها المعلمة حيث أن مستوي الدلالة

بلغت (00.65). وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود تشابه كبير في الخلفية العلمية والتخصص التربوي لمعلمات رياض الأطفال– سواء في الروضات الحكومية أو الأهلية، نتيجة لتشابه معظم برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الفلسفة النظرية والمحتوى المعرفي.

ثانيا: التوصيات

- أن يتم الاهتمام بموضوع الأدوار الجندرية للأطفال، والتوعية بآثار بالتنميط الجندري في برامج اعداد معلمات رياض الأطفال.
- تدريب المعلمات على أهمية تحقيق العدالة والمساواة في تنمية جميع جوانب النمو للطفل بغض النظر عن جنسه.
- إجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات الوالدين والمعلمات نحو الأدوار الجندرية للأطفال.

المراجع:

قطامي، نايفة وبرهوم، أحمد (2004). طرق دراسة الطفل، ط1، دار الرزق: عمان

شكري، شيرين وأبو غزالة، هيفاء (2005). التنمية والنوع الاجتماعي. (ط5). الأردن: اليونيفيم.

قناوي، هدى والراشد، مضاوي ومحمد، ابتهاج. (2005). مدخل إلى رياض الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.

بدران، شبل. (2006). معلمة رياض الأطفال. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

حوسو، عصمت. (2009). الجندر الأبعاد الاجتماعية والثقافية. (ط1). عمان: دار الشروق.

أبو غلوس، ليلى. والحمداني، محمد (2010). إدراك الفرق في السلطة النسبية لكل من الذكور والإناث وتمثل الدور الجندري لدى الأطفال الأردنيين. العلوم التربوية، (38)2 ، (440–455).

أبو جادو، صالح . (2010). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . عمان: دار المسيرة.

الجبوري، إرادة (2011). صورة المرأة في الكتب المدرسية. الباحث الإعلامي. 14، (147– 165).

فهمي، عاطف عدلي. (2012): معلمة الروضة، ط4، عمان: دار المسيرة.

خليل، عزة. (2014). علم نفس اللعب بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

البساط، أماني. (2014). التدريس المصغر وتطوير الأداء المهني لمعلمة الروضة. القاهرة: دار الكتاب الحديث

النابلسي، تالا .(2002). تطور الصور النمطية الجندرية وتوجهات الدور الجندري من حيث السمات الشخصية والاهتمامات الأكاديمية والمهنية لدى الأطفال والمراهقين الأردنيين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان.

صندوق الأمم المتحدة للسكان (2006). النوع الاجتماعي مسرد مفاهيم ومصطلحات. (ط1). القدس: منشورات مفتاح.

حوسو، عصمت. (2009). الجندر الأبعاد الاجتماعية والثقافية. عمان، الأردن: دار الشروق

صالح، أبو جادو . (2010). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . عمان: دار المسيرة.

عبيدات، ذوقان وعبدالحق،كايد وعدس،عبدالرحمن (2010). البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه. (ط12). عمان–الأردن: دار الفكر.

أبو غلوس، ليلى. والحمداني، محمد (2010). إدراك الفرق في السلطة النسبية لكل من الذكور والإناث وتمثل الدور الجندري لدى الأطفال الأردنيين. العلوم التربوية، (38)2 ، (440–455).

مزاهرة، أيمن و العساف، جمال. (2011). قضايا معاصرة في تربية الطفل. عمّان: دار قنديل للنشر .

الجبوري، إرادة (2011). صورة المرأة في الكتب المدرسية. الباحث الإعلامي. 14، (147– 165).

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2012). دليل تدريبي للمعلمين والمعلمات حول قضايا النوع الاجتماعي في التعليم. بيروت: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

صوالحة، محمد. (2013). علم نفس اللعب. (ط 5). عمّان: دار المسيرة.

خليل، عزة. (2014). علم نفس اللعب بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

عارف، إيناس (2014). التنميط الجنسي لدى أطفال الرياض. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (43). 128–148.

الحريري، رافده (2014). قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة. (ط1). عمّان: دار المناهج.

الرفاعي، سعاد علي (2016). التنميط الجنسي في المعاملة الوالدية وتكوين صورة المرأة لدى الطفل. مجلة العلوم الإنسانية، (13)، (319–356).

وزارة التعليم (1439). البطاقة الاحصائية لعام 1439 (إجمالي الأعداد في المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض).

المراجع الأجنبية:

Sheldon, J. P. (2004). Gender stereotypes in educational software for young children. Sex Roles, 51(7-8), 433-4444. doi:http://dx.doi.org/10.1023/B:SERS.0000049232.90715.d9

Martin, C., & Ruble, D. (2004). Children's search for gender cues: Cognitive perspectives on gender development. Current Directions in Psychological Science, 13(2), 67-70.

Miller, C. F., Lurye, L. E., Zosuls, K. M., & Ruble, D. N. (2009). Accessibility of gender stereotype domains: Developmental and gender differences in children. Sex Roles, 60(11-12), 870-881. doi:http://dx.doi.org/10.1007/s11199-009-9584-x

Aina, O. E., & Cameron, P. A. (2011). Why Does Gender Matter? Counteracting Stereotypes With Young Children. Dimensions of Early Childhood, 39(3), 11-19.

Endendijk, J. J., Groeneveld, M. G., van Berkel, S.,R., Hallers-haalboom, E., Mesman, J., & Bakermans-kranenburg, M. (2013). Gender stereotypes in the family context: Mothers, fathers, and siblings. Sex Roles, 68(9-10), 577-590. doi:http://dx.doi.org/10.1007/s11199-013-0265-4.
Emolu, E. (2014). PLAY, TOYS AND GENDER SOCIALIZATION. Journal Plus Education / Educatia Plus, 11(2), 22-30.

Mulvey, Kelly Lynn & Killen, Melanie. (2014). Challenging Gender Stereotypes: Resistance and Exclusion. Child development. 86. 10.1111/cdev.12317

Abstract:

This study aims to identify the trends of kindergartens teachers towards gender roles among children in Riyadh, how far these teachers apply practices reflecting their trends towards the gender roles among kindergartens' children and to what extent they direct gender roles through their practices in preparing the educational environment. The study also aims to identify whether there are statistically significant differences in teacher trends towards children's gender roles due to age, years of experience and type of school (public-private).

The researcher used the questionnaires and it was distributed among (200) kindergartens teachers in Riyadh. The study revealed a number of findings, but the most important of them was that the kindergarten teachers were found neutral in most of their responses to the study axes. Also there were no statistically significant differences in teachers' trends towards the study axes due to their age. However, there were found statistically significant differences in teachers' trends towards children's gender rules due to years of experience and type of school.

Keywords: Gender roles, Gender, Teachers, Trends, Gender Stereotyping